



النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys



نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أعلن وزير الإدارة المحلية والبيئة السورية "محمد عنجراني"، عن بدء خطوات لإعادة تفعيل مؤسسات الدولة في محافظات دير الزور والرققة، والحسكة، مؤكداً أن ذلك يشكل أولوية حكومية حالياً، وقال "عنجراني" إن هذه الخطوات تأتي ضمن رؤية حكومية تهدف لإعادة انتظام العمل الإداري والخدمي، وضمان عودة المؤسسات للقيام بدورها في خدمة المواطنين، وأوضح "عنجراني" أن المناطق الشرقية تواجه تحديات كبيرة نتيجة غياب مؤسسات الدولة، الأمر الذي انعكس على واقع الخدمات والبنية الإدارية، وأضاف "عنجراني" أن توجه الحكومة لا يقتصر على إعادة العمل بالشكل الإداري السابق، بل يشمل تطويره ومعالجة السلبيات، وأشار "عنجراني" إلى أن الفرق الحكومية باشرت العمل، بهدف تفعيل الوحدات الإدارية والمجالس المحلية، وأن العمل جار على ربط المجالس بالهيكل الإداري للمحافظات لضمان انتظام العمل وتوحيد المرجعيات الإدارية.

- قالت وزارة الإعلام: انتهت المهلة الثالثة الممنوحة للمؤسسات الإعلامية لتسوية أوضاعها القانونية في نهاية كانون الثاني/يناير 2026 بعد منحها أكثر من عام كامل، ستقوم إدارة الشؤون والتراخيص بإلغاء تراخيص جميع المؤسسات التي لم تستكمل إجراءاتها القانونية ضمن المهلة المحددة، يُعد التراخيص ملغى حكماً دون الحاجة إلى إشعار إضافي، لا يُسمح لأي مؤسسة أو منصة إعلامية بالعمل داخل الأراضي السورية دون الحصول على ترخيص أو إشعار مسبق، يهدف هذا الإجراء إلى تنظيم المشهد الإعلامي وضمان التزام المؤسسات بالمعايير المهنية والقانونية لتعزيز الشفافية والمسؤولية والموثوقية.

2. على المستوى الدولي:

- قال وزير العدل اللبناني "عادل نصار" إن الحكومة السورية لم تطلب رسمياً تسليم عناصر النظام السوري السابق من لبنان، وإنما كانت دول غربية هي التي طالبت بيروت بتسليمهم إلى دمشق، وأضاف "نصار" أن بلاده تأمل بأن تساعد دمشق في موضوع الاغتيالات التي ارتكبتها النظام السابق خلال السنوات الماضية في لبنان، وبخصوص الموقوفين السوريين في لبنان، أشار نصار إلى أن التنسيق جارٍ بين البلدين، مضيفاً أن نحو 300 سجين سوري مشمولون باتفاقية النقل من لبنان إلى سوريا، وأوضح أن الحكومة السورية ترغب في نقل جميع السجناء السوريين، بمن فيهم المحكومون والملاحقون، دون شروط، بما في ذلك حالات القتل، وأكد "نصار" أن بيروت تعمل على تسريع محاكمة الموقوفين الإسلاميين، معتبراً أن هذا ملف شائك ظل موضع شد وجذب لسنوات، وأشار إلى أن الحكومة اللبنانية أقرت أمس اتفاقية مع سوريا حول نقل الأشخاص المحكومين من بلد صدور الحكم إلى بلد جنسية الموقوف.

- أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وجمهورية فنلندا تقديم 2.7 مليون يورو لدعم الأطفال في سوريا، عبر تنفيذ استجابة متكاملة تركز على التعليم الشامل وحماية الأطفال والحماية الاجتماعية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير العدل السوري "مظهر الويس" مع وفد من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية القضايا المشتركة بين الجانبين وسبل تعزيز سيادة القانون.

- اجتمع وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" بوفد من منظمة الصحة العالمية برئاسة ممثلها بالإقامة الدكتور "أسموس هاميرتس"، حيث ناقش الجانبان سبل توسيع التعاون الصحي، وآليات تطوير الأداء الفني والإداري في القطاع الصحي السوري.

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار" مع سفير الجزائر بدمشق "عبد القادر قاسمي الحسني"، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وإمكانيات توسيع التعاون الاقتصادي والصناعي المشترك.

- بحث المدير العام لصندوق التنمية السوري "صفوت رسلان" في دمشق، تعزيز التعاون التنموي بين سوريا وألمانيا، مع التركيز على مجالات التعافي المبكر والتنمية المستدامة، وذلك خلال لقاء جمعه مع وفد من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وتركزت المباحثات على التحديات المالية التي يواجهها الصندوق وآليات تجاوزها، وعلى مواصلة التنسيق بين الجانبين لإيجاد حلول عملية تعتمد مقارنة تنمية تستهدف المناطق الأكثر تضرراً في سوريا، بما يضمن تطوير استجابة فعّالة وقابلة للاستمرار.

- بحث المدير العام لهيئة الاستثمار السورية "طلال الهلالي" مع السفير الأردني في دمشق "سفيان سلمان القضاة"، آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، واستعراض التطورات التي تشهدها البيئة الاستثمارية في سوريا خلال مرحلة التعافي.

- بحث رئيس هيئة التخطيط والإحصاء "أنس سليم" مع الأمين العام للمجلس الوطني للتخطيط في دولة قطر "عبد العزيز بن ناصر آل خليفة"، سبل تعزيز التعاون المشترك والاستفادة من التجربة القطرية في مجالي التخطيط والإحصاء، وذلك خلال زيارته للدوحة.

- بحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" مع رئيس المنظمة العربية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة "نواف كجارة" والوفد المرافق، سبل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في سوريا.

- بحثت إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها مع سفير إيطاليا في سوريا "ستيفانو رافانيان" سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين، وتعزيز التبادل التجاري، وتسهيل عمل قطاع الأعمال السوري والإيطالي.

- التقى محافظ السويداء "مصطفى البكور" ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF، وبحث معهم التعاون المشترك في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والإنسانية الأساسية بالمحافظة، كما عقد "البكور" اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلين عن منظمة العون الكنسي

النرويجية "NCA" لبحث متابعة تنفيذ مشاريع المياه وتعزيز الأمن الغذائي في الريف الجنوبي الشرقي للسويداء.

- بحث محافظ حلب "عزّام الغريب" مع وفد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا برئاسة "غونزالو فارغاس يوسا"، واقع النزوح في المحافظة وسبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم عودة الأهالي إلى مناطقهم، وتأمين سبل العيش، ضمن رؤية مستدامة تراعي الاحتياجات الإنسانية والخدمية.

- زار وفد من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) وبنك التنمية الألماني (KfW) مركز "قدرات" لتمكين الشباب في "مساكن برزة" بدمشق، للاطلاع على البرامج التدريبية والمشاريع المدعومة ضمن إطار التعاون القائم مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- زار وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" المعسكر التدريبي لإعداد وتطوير القادة، الذي تنظمه مديرية التنمية الإدارية في محافظة حمص، وذلك في المركز الثقافي بالمدينة.

- أعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي السوري "عمر الحصري" أن كوادر الهيئة تستكمل تنفيذ أعمال إعادة تأهيل مطار دير الزور المدني، ضمن خطة متكاملة تهدف إلى إعادة تشغيل المطار بأقرب وقت ممكن.

- ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع وفد طلابي سوري من خريجي الجامعات اللبنانية الحكومية والخاصة، السبل القانونية الممكنة لمعادلة شهاداتهم الجامعية واعتمادها داخل سوريا.

- وجّه وزير التربية والتعليم الدكتور "محمد عبد الرحمن تركو" رسالة تقدير واعتزاز إلى المعلمين والكوادر التربوية السورية، مؤكّدًا الدور الكبير الذي يقومون به في العملية التعليمية، مع بدء الفصل الدراسي الثاني للعام 2025-2026، وأشار الوزير في رسالته إلى دعم الوزارة المطلق لمطالب المعلمين بتحسين أوضاعهم المعيشية، موضحًا أن الوزارة عملت منذ وقت سابق على هذا الملف تحت إشراف الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية، بهدف تحسين أوضاع المعلمين وتأمين حقوقهم المالية، وأكد الوزير أنه تم إعداد جداول الرواتب مسبقًا، ويُجرى العمل على تسريع عملية صرف المستحقات لجميع المعلمين، مع بذل كل الجهود لمعالجة المعوقات الإدارية والمالية، بما في ذلك موضوع الترهل الإداري الذي تسبب في التأخير، وتابع الوزير بقوله "وبإذن الله، هناك أخبار مفرحة قريبًا، حيث نسعى بكل طاقتنا لتقديم كل ما هو أفضل في أقرب فرصة وتأتي هذه الرسالة مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني، الذي يشهد عودة أكثر من 4.5 ملايين طالب وطالبة إلى مدارسهم في مختلف المحافظات السورية.

- بحث رئيس اتحاد غرف التجارة السورية "علاء العلي" مع رئيس مجلس الأعمال السوري الألماني "وليد سحاري"، سبل التعاون وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين سوريا وألمانيا.

- أعلنت وزارة الطاقة أن مديرية الموارد المائية في دمشق وريفها تنفيذ حملاتها الرقابية الهادفة إلى حماية المياه الجوفية ومصادر مياه الري من الهدر والتعديات، وذلك في إطار تطبيق أحكام التشريع المائي النافذ بحق المخالفين.

- أعلنت وزارة الطاقة عن استجابة فورية من قبل مديرية الموارد المائية في محافظة اللاذقية لمعالجة آثار الفيضانات التي اجتاحت مناطق "زغرين" و"السرسكية"، نتيجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة خلال الساعات الماضية.
- أصدرت الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات التابعة لوزارة الاتصالات السورية، قرارًا بإلغاء شهادة اعتمادية تقديم خدمات أمن المعلومات الممنوحة لعدد من الشركات في سوريا.
- أصدرت اللجنة الوطنية للاستيراد والتصدير قراراً يقضي بوقف استيراد عدد من المنتجات الزراعية خلال شهر شباط لعام 2026، وذلك في إطار جهودها الرامية لدعم المنتج المحلي وتعزيز قدرته التنافسية.

ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من سيارتين عسكريتين من نوع "همر" تقدّمت باتجاه سد "المنطرة" مروراً بقرية "العجرف" ووصولاً إلى قرية "الصمدانية الشرقية"، حيث نصبت حاجزاً مؤقتاً، وفتشت عدداً من المنازل دون تسجيل أي حالة اعتقال، كما شهد ريف القنيطرة الجنوبي إطلاقاً للنار بشكل عشوائي من القاعدة الإسرائيلية العسكرية المستحدثة بتل "أحمر غربي باتجاه تل "أحمر شرقي".

2. ملف الدروز (السويداء):

- نظّمت رابطة المرأة للتوعية والتمكين وقفة احتجاجية أمام القصر العدلي في مدينة السويداء، تضامناً مع ضحايا شمال شرق سوريا، حيث عبّر المشاركون عن رفضهم لزج النساء والأطفال في الحروب والصراعات.

- أعلن المجلس البلدي في بلدة "القرية" جنوب السويداء استقالته الجماعية، بناءً على طلب من غرفة عمليات البلدة، وفق ما أفاد به رئيس المجلس "نزيه المعاز"، وجاء القرار عقب زيارة عناصر من غرفة العمليات لأعضاء المجلس، سبقت اجتماعاً كان مقرراً لبحث أزمة تمويل رواتب عمال الخدمات بعد نفاذ كتلة الرواتب، وترافقت مع مطالبة صريحة بتنحي المجلس، وأكد "المعاز" أن المجلس استجاب فوراً للطلب احتراماً لرغبة غرفة العمليات، كما دعا أهالي "القرية" إلى اجتماع عام في المركز الثقافي لاختيار لجنة مؤقتة لإدارة شؤون البلدية إلى حين توافر الظروف المناسبة لإجراء انتخابات جديدة. وأوضح أن المجلس واجه صعوبات كبيرة تتعلق بنقص الموارد والإمكانات، ما حال دون الاستمرار في أداء مهامه.

3. ملف العلويين (الساحل السوري):

- شهدت مدينة "محرده" غربي حماة جريمة قتل استهدفت الشاب "إيلي سيمون نجار" (21 عاماً)، المعروف بلقب "تقلا"، حيث أقدم مجهولون ملثمون يستقلون سيارة مظلمة من نوع "كيا ريو" على إطلاق النار عليه في أثناء وقوفه في الطريق بسيارته أمام منزله، قبل أن يلوذوا بالفرار.

4. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- قال عضو الهيئة الرئاسية لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" "أدار خليل": "قسد" ستبقى وتصبح رسمياً جزءاً من الجيش السوري تحت مسمى فرقة الجزيرة، القادة الحاليون لـ "قسد" سيبقون في مواقعهم، والقوات ستخرج من داخل المدن وتتمركز في مواقع عسكرية جديدة، وأضاف: قدمنا اسم "نور الدين خانكا" محافظاً للحسكة وتمت الموافقة عليه، و"مظلوم عبدي" قدم اسم "جيا كوباني" نائباً لوزير الدفاع، ويبدو أنه حظي بالموافقة أيضاً، لسنا منفصلين عن دمشق وسنعمل معها مع الحفاظ على هويتها وخصوصيتنا، المؤسسات الرسمية ستدار من أبناء المنطقة ضمن إطار الدولة السورية، والاندماج عملية تمتد شهراً ولا تتم في يوم واحد.
- وصل قائد الأمن الداخلي في محافظة حلب "محمد عبد الغني" إلى "عين العرب" بريف حلب الشرقي، حيث عقد لقاءات مع قيادات محلية وقيادات من "قسد"، لبحث سبل وآليات دخول وحدات الأمن الداخلي إلى المدينة، وذلك في إطار تنفيذ الاتفاق المبرم مع الحكومة السورية، وأعلنت وزارة الداخلية أن اللقاءات ركزت على الترتيبات الأمنية اللازمة لضمان انتقال سلس للوضع الأمني إلى إدارة الدولة، مؤكدة أهمية التعاون والتنسيق بين الوحدات الأمنية المحلية والوطنية بما يعزز الاستقرار ويحفظ الأمن العام، وخلال اللقاءات، شدد "عبد الغني" على أن الدولة السورية، منذ اللحظة الأولى للتحرير، لم تسعَ إلى تحقيق نصر عسكري أو استعراض للقوة، مؤكداً أنها ليست دولة انتقام، بل دولة قانون وانضباط تتحمل مسؤوليتها تجاه جميع السوريين، وتسعى إلى تخفيف معاناتهم التي امتدت لسنوات طويلة، وأشار إلى أن الدولة تعي وتوقن حجم الظلم الذي مورس بحق السوريين عموماً، وبحق الكرد على وجه الخصوص، من قبل نظام "الأسد" البائد، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة هي مرحلة تنمية وبناء، والعمل على بناء سوريا موحدة لجميع أبنائها، وعلى كامل أراضيها.
- زار وفد من قوات التحالف الدولي مدينة الحسكة وعين مركز التجنيد سابقاً، والذي يُحتمل أن يكون المقر الرئيسي للأمن الداخلي في الحسكة.
- قال المرشح لمنصب محافظة الحسكة في شمال وشرق سوريا "نور الدين أحمد" إن الحكومة السورية وافقت على ترشيحه، مشيراً إلى أنه سوف يزور العاصمة دمشق، رفقة وفد سياسي من قوات سوريا الديمقراطية خلال اليومين المقبلين، وقالت وكالة "نورث برس"، إن "نور الدين أحمد"، من مواليد القامشلي 1969 وحاصل على دبلوم من كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق، وعمل أحمد مهندساً في مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية بالحسكة والقامشلي منذ عام 1993 حتى عام 2012، ومع تأسيس "الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا، انتقل "أحمد" للعمل ضمن هيئاتها، وبداية 2014 عمل كمسؤول للعلاقات العامة في "قسد" وكان عضواً بالقيادة العامة لها.
- اقترحت "قسد" تعيين القيادي لديها "سيامند عفريني" نائباً لقائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة.
- عقد قائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة العميد "مروان العلي" اجتماعاً مع عدد من قياديي قوات "الأسايش" التابعة لـ "قسد" في مدينة الحسكة.

- جاء في بيان لمكتب "مسعود بارزاني": رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني و"مظلوم عبيدي" بحثاً في اتصال خطوات تنفيذ اتفاق دمشق و"قسد"، وأضاف البيان: الطرفان أكدا على حل الخلافات عبر الحوار وترسيخ السلام والاستقرار في سوريا.
- أخفت "قسد" كمية كبيرة من السلاح الثقيل والقنصات والهاونات إضافة لمئات العبوات الناسفة داخل مستودع النفق الوصل بين قريتي "عابرة" و"شيك" في ناحية "الجوادية" بريف "القامشلي".
- قتل القيادي في قوات سوريا الديمقراطية "رمضان محمد" المعروف باسم "هاشم ديرك" بالاشتباكات مع الجيش العربي السوري في محافظة الحسكة وينحدر من بلدة "المالكية"، وعثر على جثتي شايبين مكبلي اليمين ومقتولين بالقرب من مقلع "الجوادية" بريف "القامشلي"، وهي منطقة خاضعة لسيطرة "قسد".
- لوحث "قسد" بحظر تجوال كلي يوم غد الاثنين في "القحطانية" لمنع العرب من استقبال الأمن العام ورفع علم الجمهورية العربية السورية، بينما تواصل "قسد" قطع طريق "محمد الذياب" - "القحطانية" وطريق "عمارات فوقاني" - "القحطانية" مروراً بـ "العطشان" وينشر عربات "بردي ام" مصفحة هناك لمنع سكان الريف من النزول لبلدة "القحطانية" وتسليح جميع المدنيين الكرد المغرر بهم لمنع اي مظاهر احتفال.
- أكدت مصادر محلية من محافظة الحسكة أن التحالف الدولي قام بنقل 200 سجين من محافظة الحسكة كانوا في سجون "قسد" الخاصة بأسرى تنظيم "داعش" جرى نقلهم عبر معبر "الوليد" بريف "اليعربية" والذي يفصل بين سوريا والعراق يوم أمس عند الظهر، حيث تم اخراجهم باتجاه الاراضي العراقية وسط تحليق للطيران الحربي الامريكي في الاجواء بكثافة.
- شهدت مناطق عديدة في ريف محافظة دير الزور انطلاق مبادرة شعبية واسعة لإزالة رموز "قسد" من الشوارع والمرافق العامة، في خطوة تعكس تطلعات الأهالي لاستعادة هوية مدينتهم وتعزيز الانتماء الوطني، وتضمنت المبادرة رسم لوحة جدارية على المدخل الشمالي للمدينة بعنوان "سوريا لكل السوريين".

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- جرى تعيين الأستاذ المحامي "أحمد حسن موسى" رئيساً لدائرة القضايا في وزارة الدفاع.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" مرسوماً يقضي بتعيين اللواء "عبد القادر الطحان" نائباً لوزير الداخلية.
- عقد مدير إدارة القوى البشرية في وزارة الداخلية العقيد "ضياء الدين حلاق"، وبمشاركة المقدم "وائل عثمان" رئيس فرع شؤون صفّ الضباط والأفراد، جلسةً تنظيمية في كلية الشرطة بدمشق مع المنشقّين من صفّ الضباط والأفراد المسجّلين أصولاً للالتحاق بالخدمة.
- أكدت وزارة الداخلية أن وحداتها الأمنية في محافظة ريف دمشق، نفذت بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، سلسلةً من العمليات الدقيقة والمحكمة، استهدفت خلية إرهابية متورطة

في تنفيذ عدة اعتداءات طالت منطقة المِرّة ومطارها العسكري، وأسفرت هذه العمليات عن تفكيك الخلية بالكامل وإلقاء القبض على جميع أفرادها، وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الأحد: إن هذه العمليات جاءت عقب رصدٍ وتتبع ميدانيّين مستمّرَيْن لمناطق انطلاق الصواريخ في كلّ من منطقتي داريا وكفر سوسة، حيث أفضت الجهود الأمنية إلى تحديد هوية أحد منفذي الاعتداءات الإرهابية ومراقبته بدقة، وصولاً إلى الكشف عن باقي أفراد الخلية، وعلى إثر ذلك، نُفّذت عدة مدهامات أمنية، أُلقي القبض خلالها على جميع المتورطين، وُضبط عدد من الطائرات المسيّرة التي كانت مجهزة للاستخدام في أعمال إرهابية، وأضافت الوزارة: إنه بالتحقيقات الأولية مع المقبوض عليهم، تبين ارتباطهم بجهات خارجية، وأن مصدر الصواريخ ومنصات الإطلاق التي استخدموها في تنفيذ الاعتداءات، إضافةً إلى الطائرات المسيّرة التي ضُبطت، تعود إلى ميليشيا حزب الله اللبناني، كما أقرّوا بتحضيرهم لتنفيذ اعتداءات جديدة باستخدام الطائرات المسيّرة، إلا أن إلقاء القبض عليهم أحبط مخططهم الإرهابي قبل تنفيذه.

- أُلقت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "الرستن" بريف حمص القبض على مرتكب الجريمة المروّعة التي شهدتها بلدة "الدير الشرقي" بريف "معرة النعمان" قبل ثلاثة أيام، والتي أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، بينهم زوجته وابنه، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة.

- خَلّف الإضراب الواسع لمعلمي الشمال فراغاً واضحاً في صفوف عشرات المدارس في ريف حلب الشمالي، ما أدى إلى توقف العملية التعليمية في عدد كبير من المدارس، وشمل الإضراب معظم مدارس الريف الشمالي لمحافظة حلب، حيث توقفت بعض المدارس عن الدوام بالكامل.

7. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت وزارة الخارجية العراقية أن عدد معتقلي تنظيم "داعش" الذين وصلوا من السجون السورية إلى العراق بلغ 450 عنصراً من أصل 7000، وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية "هشام العلوي" إن المعتقلين الذين لا تثبت إدانتهم، سينقلون إلى مراكز التأهيل، مشيراً إلى أن القضاء سيحاكم من يثبت اشتراكه بجرائم داخل الأراضي العراقية وفقاً للقوانين المحلية العراقية، وأوضح أن بعض الذين تم نقلهم هم عراقيون، كانت الحكومة العراقية تحاول التسريع في جلبهم خلال الفترة الماضية، مضيفاً أن الموجودين في السجون أغلبهم من دول أخرى بحدود أكثر من 40 جنسية، ونوه "العلوي" إلى أن العراق يحث منذ سنوات بشكل رسمي الدول التي يحمل المعتقلون جنسيتها، على أن تتحمل مسؤوليتها وتقوم بأخذهم وتتعامل معهم بحسب قوانينها، مبيّناً أن الاستجابة لم تكن قوية من أغلب الدول لكن بعضها بادرت بتنفيذ ما طلبه العراق منها، وتابع أن عدد العراقيين كان يبلغ 2000 معتقل من أصل الـ 7000 الموجودين في السجون السورية، تم إعادة قسم منهم إلى العراق.

ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات اليومية على الساحة السورية إلى مرحلة تحولية معقدة، تتميز بمحاولات حثيثة لإعادة هيكلة الدولة وتعزيز سيطرتها على كامل التراب الوطني، وسط تفاعلات إقليمية ودولية متشابكة. تبرز هذه الديناميكيات من خلال عدة مستويات مترابطة.

على الصعيد الداخلي، تُظهر الحكومة السورية حرصاً واضحاً على استعادة الأدوار المؤسسية، لا سيما في المناطق الشرقية (دير الزور، الرقة، الحسكة) التي كانت خاضعة سابقاً لسيطرة تنظيمات أخرى. خطط "إعادة تفعيل مؤسسات الدولة" التي أعلن عنها وزير الإدارة المحلية ليست مجرد إجراء إداري روتيني، بل تعكس استراتيجية أوسع لفرض السيادة وتوحيد المرجعيات الإدارية والقانونية بعد سنوات من التفتت. هذا التوجه يقترن بحملة لتنظيم المشهد الإعلامي عبر تشديد إجراءات التراخيص، مما يُفهم كمحاولة لإعادة صياغة الفضاء العام ومركزة خطاب الدولة في مرحلة ما بعد الصراع.

في الوقت ذاته، تكشف التطورات المتعلقة بإقليم الجزيرة والتفاوض مع "قسد" عن نموذج هجين للتعافي السياسي والأمني. تصريحات قياديي "قسد" حول اندماج القوات تحت مسمى "فرقة الجزيرة" ضمن الجيش السوري مع الحفاظ على قيادات محلية، إلى جانب تعيين محافظ للحسكة بترشيح منهم، يشير إلى صيغة تفاوضية تقبل بها دمشق نوعاً من اللامركزية الإدارية والعسكرية مقابل استعادة الشرعية الرسمية على المنطقة. هذا المسار، رغم أنه يبدو تسويماً، يحمل بذور توتر مستقبلية حول طبيعة الصلاحيات وحدود "الخصوصية" الممنوحة، خاصة مع استمرار وجود قوات التحالف الدولي وتقارير عن نقل سجناء "داعش" إلى العراق تحت حراسته.

على المستوى الأمني، تُظهر العمليات ضد الخلايا الإرهابية في ريف دمشق، والتحقيق في جرائم القتل في حمص والساحل، تركيزاً على استعادة هيبة الدولة كضامن وحيد للأمن. ومع ذلك، فإن استمرار الاغتيالات في مناطق مثل محرّدة، والإضراب الواسع للمعلمين في ريف حلب الشمالي، واستقالة المجلس البلدي في القرية بالسويداء بسبب أزمات التمويل، جميعها تكشف عن تحديات عميقة تتعلق بالأمن المجتمعي والاستقرار الاقتصادي، والتي قد تقوض جهود إعادة البناء إذا لم تُعالج بشكل عاجل.

على الصعيد الإقليمي والدولي، تُظهر الزيارات واللقاءات المكثفة مع ممثلي دول مثل ألمانيا وفرنندا وإيطاليا والأردن وقطر والجزائر، ومنظمات مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، انفتاحاً حكومياً سورياً سعياً لدعم عمليات التعافي وإعادة الإعمار. هذا الانفتاح يهدف إلى تجاوز العزلة الدولية وتأمين الموارد اللازمة للمرحلة التنموية. كما أن الاتفاقية مع لبنان حول نقل المحكومين والتنسيق الأمني، وتصريحات وزير العدل اللبناني التي تُحمّل الدول الغربية مسؤولية طلب تسليم عناصر النظام السابق، تُظهر محاولة لتحسين الصورة الإقليمية وإدارة الملفات العالقة مع الجوار بمنطق تعاوني.

انعكاسات هذه التطورات متعددة الأبعاد:

سياسياً: تسير سوريا نحو نموذج مركزي مرن، يحاول دمج الكيانات المحلية السابقة ضمن هيكل الدولة، مع الإبقاء على سقف عالٍ من السيطرة المركزية على القرار السيادي. نجاح هذا النموذج مرهون بقدرة الحكومة على تقديم خدمات حقيقية وإنجاز تنموي ملموس في المناطق المستعادة.

أمنياً: تتعزز تدريجياً سيطرة مؤسسات الدولة الأمنية الرسمية، لكن التحدي الأكبر يكمن في الانتقال من منطقتي المواجهة العسكرية إلى منطقتي فرض القانون بشكل عادل وعام، ومعالجة المظالم المحلية التي تُستغل من قبل فواعل مناوئة.

اقتصادياً واجتماعياً: تبقى قدرة الدولة على تلبية الاحتياجات الأساسية (الرواتب، التعليم، الصحة، البنية التحتية) هي المحك الحقيقي لشرعيتها الجديدة. المبادرات التنموية والاتصالات الدولية تبدو إيجابية، لكن حجم الدمار والاحتياجات هائل ويتطلب تدفق استثمارات ودوماً كبيراً.

إقليمياً ودولياً: تحاول سوريا إعادة بناء جسورها مع المحيط العربي والدولي من خلال بوابة التعاون التنموي والإنساني، مع استمرار وجود تعقيدات كبيرة بسبب المواقف السياسية الدولية المتضاربة والوجود الأجنبي في مناطق معينة.

السيناريو المتوقع هو استمرار هذا المسار التدريجي لإعادة الإعمار والدمج، مع احتمالية حدوث انتكاسات في المناطق التي تشهد احتقانات مجتمعية أو حيث تتعثر عملية تقديم الخدمات. يعتمد الاستقرار طويل الأمد على نجاح الصيغة التفاوضية مع المكونات المحلية في الشرق، والقدرة على تحسين الظروف المعيشية للسوريين في جميع المناطق، وإدارة العلاقة مع الفواعل الإقليمية والدولية بطريقة تخفف من الضغوط وتجذب الدعم اللازم للتعافي.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدّ تقارير رصدية ودورية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعقّمة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز

